استثمار الرياضة الجماعية لصنع البرامج التنموية

أ./ توفيق محمد كمال احمد ابراهيم [١]

المقدمــة ومشكلة البحث :

من المفهوم لدينا جميعاً أن الرياضة من قديم الأزل مهمة لصحة الإنسان ونظراً لأن وتيرة الحياة الحديثة أصبحت تقود الإنسان إلى عدم الحركة البدنية وأصبحنا في حاجة ماسة إلى ان تقودنا الرياضة بضرورة العمل البدني من أجل الصحة العامة وحركة الحياة والإنتاج الذي يتطلب جهد بدني بعد أن استبدل الإنسان بالات تقوم بأغلب المجهود بدلاً منه فزادت من وتيرة الكسل وما ترتب عليه من أضرار صحة مجتمعية كبيرة تختلف باختلاف البنية.

ومع ظهور تلك المشكلات تتزايد الأمراض المزمنة والكسل والتغذية الخاطئة التي أثرت على صحة الإنسان بشكل عام.

ومن هنا أصبحت الرياضة وسيلة ضرورية لتعويض نقص الحركة ومن هنا وجب علينا كمتخصصين في المجال الرياضي ان تفتح أفاق جديدة لاستغلالها لوضع أفكار جديدة ومفاهيم يمكن إدراكها عن طريق إعداد وتنسيق برامج عملية إبداعية توافق البيئات المختلفة لتحقيق الاستثمار والتنمية المستدامة.

وتكمن مشكلة البحث فى كيفية تحقيق ذلك ، وهو يكمن في تحويل المفهوم إلى إدراك نحسه في حياتنا بشكل فردي وجماعي ونمارس في حياتنا وترتقي الإدراكات وتتطور مع متطلبات المجتمعات كل حسب البرنامج الموضوع له ليحقق الأهداف المرجوة منه ، من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

كيف نبني برامج للرياضة للجميع لدعم التنمية والاستثمار ؟

ماهي الهيئات التي من خلالها يتم وضع البرامج المناسبة لكل بيئة؟

ماهي العناصر اللازمة في كل بيئة لتحقيق الهدف من البرنامج؟

---

[١] مشرف عام البرامج الرياضية بجامعة الكويت سابقا

ماهي الشروط الاساسية لاي برنامج رياضي جماعي مقرون بفكر استثماري تنموي؟

المبحث الاول : كيف نبني برامج للرياضة للجميع لدعم التنمية والاستثمار ؟

من خلال السؤال السابق كيف نغير الواقع الحالي من خلال برنامج تستخدم فيه كل بيئة المتاح لديها ووضع برنامج مناسب يحقق تفاعل البيئة معه واستثمار القدرات الموجودة في كل بيئة ونضعها في حالة تنافس بين البيئات المتشابهة لتحفيز العمل وخلق أنشطة بالإمكانيات المتاحة والوصول إلى نتائج ملموسة تظهر نتائجها بعد الإعداد الجيد والتخطيط العلمي وتوفير الإمكانيات والدعم والقرارات التي تفتح أبواب العمل الإبداعي الذي يمكن تحقيقه على أرض الواقع بشكل منظم وإدارة واعية تلبي احتياجات البيئة بقدرات كامنة غير مستغلة وتحويلها إلى طاقة إنتاجية فردية وجماعية.

ومن خلال ما سبق فلابد من معرفة الأسس الواجب توافرها لكل بيئة لبناء البرنامج الخاص بها والأولويات المرحلية لتحقيق الأهداف المنشودة من كل بيئة.

ماهي البرامج؟

إن البرامج مع آليات العمل التي من خلالها تتحقيق الأهداف وهي وسيلة وليست غاية والبرامج مجموعة من الأعمال لتحقيق الأهداف وتتضمن مجموعة من الأنشطة يكون هو الجزء العملي الظاهر من هذا البرنامج.

المبحث الثانى : ماهي الهيئات التي من خلالها يتم وضع البرامج المناسبة لكل بيئة؟

وتنقسم إلى مجموعة من الهيئات التي يمكن استغلالها في الوصول لكل القطاعات المستهدفة لتحقيق الأهداف المطلوبة لكل بيئة حسب مقومات هذه البيئة وتنقسم هذه البيئات حسب كل مجتمع ومكوناته وثقافته وتطوره والوسائل الفاعلة فيه وطرق التواصل معه وإمكانية وكيفية الدعاية والإعلان والإعلام للوصول للتسويق للبرنامج حسب كل بيئة.

وهي كالتالي:

مراكز الشباب وهي موجودة في معظم القرى والنجوع بشكل عام وتنقسم إلى مراكز شباب بدائية ومراكز شباب متطورة ولكل مركز يمكن استغلاله والبناء عليه وتطوره من خلال برامج الرياضة للجميع بشكل إبداعي يحقق الحد الأقصى من الاستفادة منه في المرحلة الأولى وكيفية البناء عليه.

من خلال احصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠٢٣ يتم وضع خطة إعداد البرامج بالتعاون بين الاتحاد المصري للرياضة للجميع وعدد من الهيئات الرياضية والشبابية في مصر والتي تنقسم إلى ٤٤٤٩ مركز شباب منهم ٣٩٣٨ مركز شباب في القرى و ٥١١ مركز شباب في المدن بجانب ٥٩٥ نادي خاص و ١١٦ نادي قطاع عام و ٨٠ نادي حكومي.

وبالإحصاء يكون فرصة مشاركة ١٩ الف مصري لكل نادي أو مركز شباب.

ومن هنا كان لزاماً علينا إيجاد الوسيلة الفنية والعلمية التي تتطلبها الحياة الرياضية لصحة المجتمعات المصرية في القرى والنجوع والمدن والأحياء بشكل وضع برامج وإعداد مبرمجين محترفين مسلحين بالعلم والقدرة على الإبداع في تحويل المنشآت المرتبطة بكل بيئة إلى مصدر جمعي لفئات المجتمع ليكون هناك تعاون ووعي يربط الأفراد المنتمين لهذه البيئة بالهيئة الرياضية أو الشبابية مع الاستعانة بهيئات المجتمع المدني والحركة الشبابية والمدارس والجامعات تحت إشراف اللجان النوعية في وزارة الشباب والرياضة والاتحاد المصري للرياضة للجميع لوضع خطة طموحة يتم استغلال كل الطاقات لتحويل حالة الخمول إلى حركة مؤثرة ونشاط مستمر لدعم خطة البناء والتنمية، كما يوجد ٢٧ كلية تربية رياضية في مصر معتمدة موزعة على محافظات مصر ونظراً لانها هي المسئولة على انتاج الكوادر الفنية للحركة الرياضية في مصر بشكل عام والتخصصات العلمية بشكل خاص فلابد لنا أن نولي لتخصص الرياضة للجميع دور واسع لما له من اثر فعال في قيادة المشاريع الرياضية التنموية وإعداد الكوادر الفنية الفاعلة في المجتمع لفتح

آفاق التعاون البناء مع كافة قطاعات المجتمع المدني والعلمي والانتاجي بجميع اشكاله ومن هنا يبرز دور العمل الجماعي بروح الفريق الواحد لكل واحد دور بعد تصميم برنامج للرياضة للجميع تسخر له الامكانات والقدرات والامكانيات اللازمة لادارة البرنامج تحت إشراف الجهات الرسمية والمسئولة التي تمنح الهيئة رخصة إدارة البرنامج وتسهيل كافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق الهدف منه.

المبحث الثالث : ماهي العناصر اللازمة في كل بيئة لتحقيق الهدف من البرنامج؟

ولتحقيق ذلك يمكن الاجابة على تساؤلات فرعية التالية :

١-ماهي التخصصات اللازمة للمشاركة في برنامج الرياضة للجميع التنموي حسب كل بيئة؟

٢-تحديد الاحتياجات اللازمة للبيئة المجتمعية المراد صنع برنامج تنموي لها لتصبح بيئة منتجة بسواعد أبنائها ولصنع إنتاج من خلال النشاط البدني المصحوب ببرنامج رياضي شامل لكل أفراد البيئة.

٣-تحديد المشاريع التنموية التي تحتاج لسواعد وروح الفريق بقيادة الهيئة أو النادي بعد أخذ الدورات التدريبية اللازمة لصنع البرنامج المناسب للبيئة مع فرص الإبداع الذي تتنافس من خلاله البيئات المتشابهة ليبرز دور الخبراء في المجالات التي تكون المكون الأساسي للبرنامج.

٤-مشاركة الجامعات والكليات ذات الصلة بالبرنامج التنموي للهيئات الرياضية وتوضع خبرتها ومحتواها العلمي والعملي للطلاب للتدريب على التطبيق العملي ومع الاستعداد لخلق فرص عمل تخدم المتضمنين لمحتوى البرنامج بعد التقويم والتقييم المستمر.

٥-تصنيف البيئات وفق الإمكانيات والاحتياجات وما تتمتع به خصائص البيئة.

ماهي البيئات المراد صنع برامج لها:

١-البيئات والمجتمعات الزراعية.

٢-البيئات والمجتمعات الصناعية.

٣-البيئات والمجتمعات المحجرية.

٤-البيئات والمجتمعات السياحية.

٥-البيئات والمجتمعات العمرانية الجديدة الجاذبة للاستثمار.

٦-البيئات االمشتركة في اكثر من مجال

الشعارات اللازمة لكل بيئة:

وهي التي تحدد مسار الرنامج وخطة العمل والتنمية

- أنفض كسلك وقوم ترفع عنا الهموم.
- جري الدم في الوريد تقوى ورزقك يزيد
- نقوم ونجري جماعة ونعمل للرزق ساعة
- تجري وتمشي في كل طريق وإماطة الأذى من الطريق

وتمثل هذه الشعارات توضيح لطريقة العمل للبرنامج لكل بيئة شعار يتم تحقيق افضل السبل للوصول إلى هدف الاستثمار والتنمية المستدامة فيه.

كيفية بناء برنامج مزدوج يقوم في الأساس على الرياضة مقرون بهدف تنموي يخدم البيئة؟

لكل بيئة مجموعة مقومات وإحتياجات ولديها طاقات بشرية كبيرة متعلمة ومعطلة يجب تحويلها إلى طاقة إيجابية من الكسل إلى العمل ومن الإحباط إلى الانضباط ومن السلبيات الى الإيجابيات وتحريك قدرات الجسم والفعل والعلم في منظومة جماعية تعمل وفق برنامج يبنى خصيصاً للمجتمع ذاته وبمقوماته ولغاياته التي يتمنها أفراده وتوفير كافة الإمكانات الممكنة ومايقع على الدولة وعلى مؤسسات المجتمع المدني ومسئوليات أفراده من جميع الفئات والأعمار من الجنسين ومبني على العمل الجماعي الذي يحقق الغايات التي لايستطيع شخص القيام بها بمفرده والعمل كفريق منظم ويكون لكل دوره حسب كفاءاته.

ولكي نقوم ببناء برنامج عيني خصيصاً للبيئة لابد من قراءة البيئة ومقوماتها وامكانياتها واحتياجاتها لوضع الاطار العام للعمل من خلاله ، كان لزاماً علينا أن نعرض الفكر الذي يبنى عليه البرنامج وبشكل واضع البرنامج يتم تحديد الغاية منه.

١-وضع الاطار العام والاحتياجات اللازمة له من الكفاءات الموجودة والمعطلة ووضع آلية تحريكها لتنضم إلى دورها في البرنامج الذي تحتاجه البيئة للصحة العامة والاستثمار والتنمية.

٢-ماذا يعني الاطار العام؟

لو اعتبرنا ان البيئة المراد تحريك العمل البناء عليها فلابد ان نعرف جيداً الاحتياجات اللازمة له.

فلو اعتبرنا ان نبني بيتاً فله عناصر وآليات للبناء تناسب حجم الأرض التي سيبنى عليها وتجهيز الأرض وتنظيفها استعداداً لوضع خطة البناء بعد رسم المخطط المناسب لهذه الأرض ونوعية التربة وكم عدد أدوار البناء وكم هي تكلفة البناء وكم ومن هم الفنيين في مختلف تخصاصاتهم وكم عدد العاملين اللازمين للبناء وكما هي كميات الخامات اللازمة... الخ. لوضع برنامج العمل بإستخدام المستفيدين من البناء في تهيئة الأرض للبناء عليها والمساهمة كل في الدور الذي يمكن القيام به لتهيئة عملية البناء في منظومة عمل جماعي منذ التخطيط ومراحل البناء حب الاولويات باستخدام الكفاءات لكل مرحلة.

وبهذا يكون البرنامج الموضوع للبناء تم تحريكه بسواعد ابناءه.

ولو اسقطنا هذا المثال على البرامج فإن استخدام الرياضة للجميع لكل بيئة من بيئات المجتمع تكون للتعاون على التهيئة البيئية ولتحريك العمل والمساهمة الدائمة بالدعم والطاقة الإيجابية للعمل للاستمرار في عملية البناء ولكل بيئة من بيئات المجتمع تحقق التوازن المجتمعي والاهتمام بكل انواع المجتمعات لان مكوناتها تحقق التوازن المجتمعي العام.

فنحن في حاجة للانسان الذي يعمل في الزراعة والانتاج الحيواني والحرفيين والصناع والتجارة والسياحة والفنون وفي كل مجتمع من المجتمعات تديره منظومة تنظم حركة العمل فيه وتهتم بالانسان والعلم في المجالات التي تخدم هذه البيئات والمجتمعات للوصول إلى أعلى إنتاج وتقدم وجوده في العمل الفردي والتعاون الجماعي فإن اكتشاف الكفاءات في كل مجال وتوجيها بما يناسب قدراتها يحتاج إلى اكتشاف تلك القدرات ونظراً لان العامل المشترك بين كل البيئات والمجتمعات هو الإنسان على اعتباره المحرك لاكتساب العلوم وملاحظة الاحتياج واتخاذ الوسائل للوصول للهدف وادراك المرحلة المراد الوصول اليها في سلم العلم الادراكي الفردي ثم الأهداف الكبرى للادراك الجماعي الذي لايستطيع فرد ان يدركة فكلما زادت العلوم وكانت البيئة الخاصة لتلك العلوم التي تخدم البيئة وتوصيل العلم التطبيقي يحقق الادراك لهذا العلم بممارسته على ارض هذه البيئة في تعاون تكاملي يحقق الأهداف الكبرى

التربية والتعليم بالرياضة للجميع باستخدام آليات جديدة

بالقيمة والعلم والتعليم والفهم والادراك ولكي استطيع طرح الفكرة وإلقاء الضوء عليها بشكل مختصر وسريع يكفي لتحويل الرياضة للجميع إلى منظومة تخدم التربية والتعليم المقرون بجودة التطبيق لان الجسم السليم بالعقل السليم وبالقيم السليمة نحصل على مجتمع سليم.

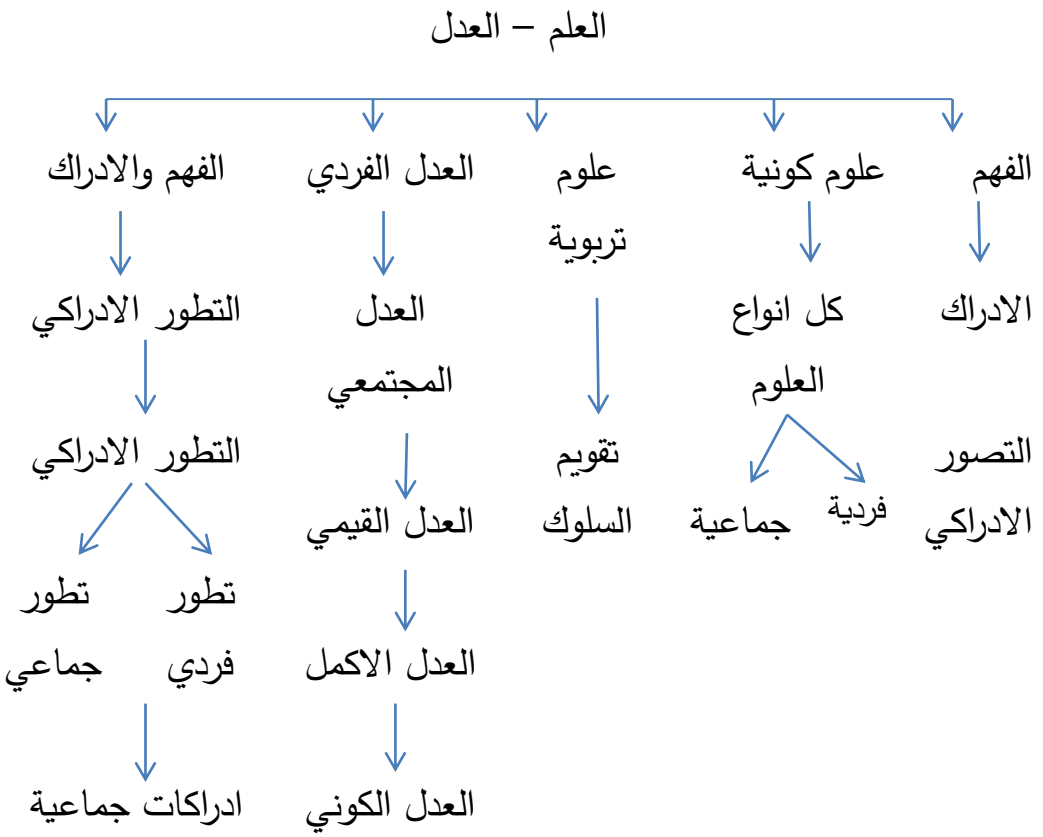

شكل (١) تحليل لقيم الفهم والعلم والعدل

ان وجودنا على الأرض والسعي لاعمارها يتطلب التوازن بين العلم والعدل وهما كفتي الميزان فكل تقدم في ميدان العلم لابد من اخضاعه لقوانين عادلة تحقق التوازن في استخدامه

فقد خلق الله كل من الكون وكل ظواهره متحركة والانسان في داخله حركة تحقق له الحياه ولسعيه في الكون حركة يحقق بها متطلباته في المعيشة لتستمر حركة الحياه والبناء.

والمحافظة على التوازن الكوني والبيئي والحركي والصحي للإنسان من المتطلبات الأساسية لاستمرار الحياة بشكل متوازن يحقق عمارة الأرض بميزان العلم والعدل الذي حلقنا الله من اجل تحقيقه .

العلم والفهم

للوصول للادراك

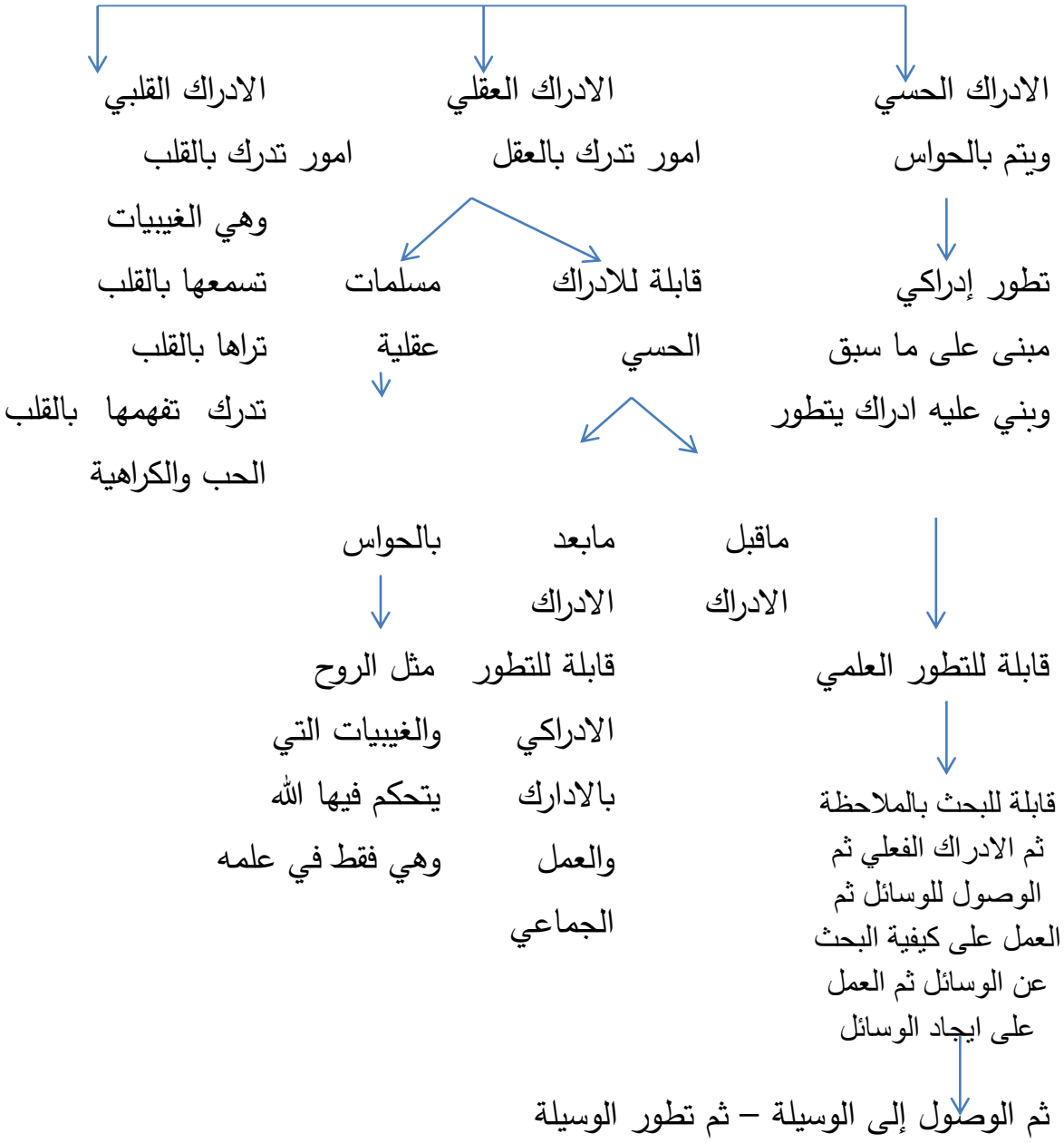

شكل (٢) العلم والفهم للوصول للادراك

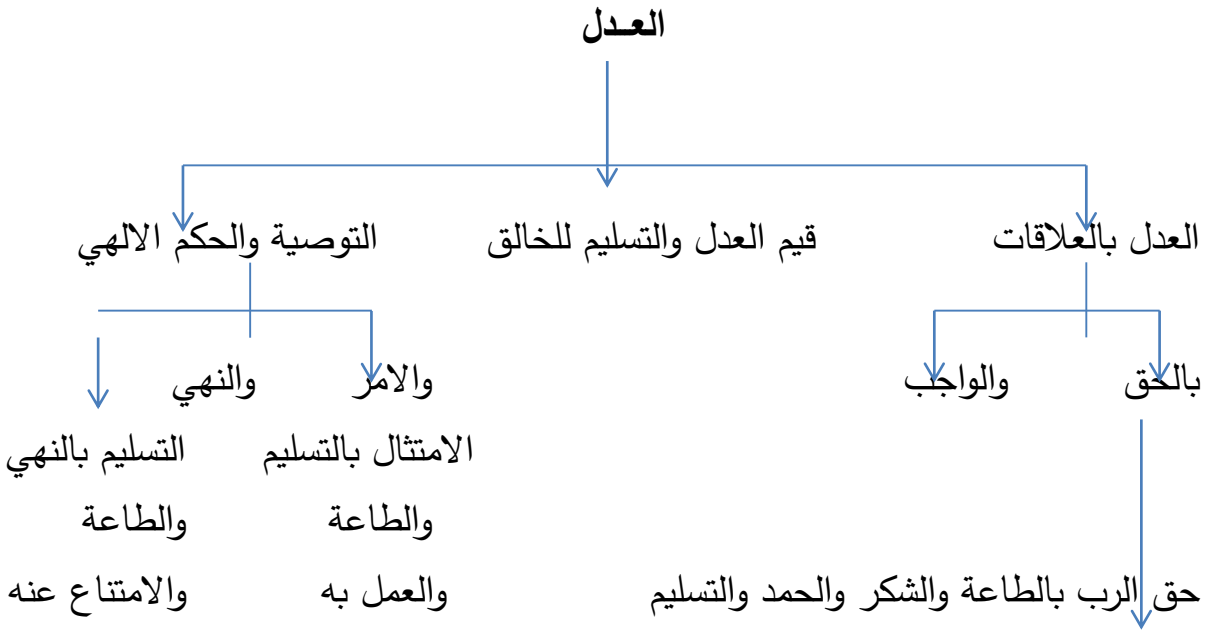

شكل (٣) قيمة العدل

ان أي علم يبدا بالملاحظة والتدبر ثم محاولة الاستقراء من اجل محاولة الفهم ومن ثم محاولة الادراك الحسي باي حاسة سواء ملاحظات كونية او تدور في حياتنا وكلما حاولنا الادراك بشكل اكبر واوسع يحتاج الى جهد اكبر فردي وجماعي .

مما سبق يتبين لنا ان قيم العدل نوع من أنواع العمل الذي يتطور بالفهم للظواهر بالعقل اولاً ثم نبحث بالحركة والعمل للوصول للادراك وكل ادراك نصل اليه يحتاج إلى مجموعة ادراكات تحركنا للوصول اليها مجموعة من الأعمال أو الملاحظات بالحواس الادراكية الاخرى وكلما تطلب الادراك قياس يحتاج إلى أدوات للقياس وباستخدام أدوات القياس يمكن استخدامها في قياسات مشابهة ولكن لابد من ان نكون بمراعاة قيم العدل وكذلك كلما تطور العلم الادراكي للفرد احتاج إلى ادراكات أخرى تساعده على الوصول إلى هدف اكبر بمساعدة عالم في مجال آخر يكمل عملية الادراك الخاصة به ويتعاون الاثنين بفتح آفاق لاخر والاخر يحتاج لاخر وبهذا يصبح العمل الادراكي جماعي ليس له نهاية في الحياة ولكن لابد من وجود قيم محددة للعمل حتى لايختل ميزان الكون الذي خلقه الله وجعل له ميزان لانحيط بعلمه الا بما شاء ومن يخرج عن قيم الله يتحول العلم إلى افساد في المجتمع أو المجتمعات وتتحول منظومة العمل الجماعي في بعض الاحيان إلى صدام بين من يتمسك بالعلم مع العدل ومن يريد الادراك العلمي بلا نهاية بدون النظر إلى القيم.

ويتخذ في سبيل ذلك كل الوسائل اللا اخلاقية التي يحافظ عليها المتمسكون بالقيمة حتى لايختل ميزان العدل ومن هنا لابد لنا ان نصل إلى اهمية العلوم ودراسة البيئات التي تريد ان تبنى لها برنامج من خلال الأعمال الحركية الملائمة لكل مجتمع ونريد وضع قواعد واسس تلبي احتياجات ذلك المجتمع بالتحديد وملا يلائمه من أنشطة رياضية واجتماعية وثقافية وعلمية يحقق الفائدة الخاصة به ويجتمع عليها افراد هذا المجتمع وهذه البيئة.

ويختلف بناء كل برنامج الى طبيعة البيئة

وينقسم الى قسمين

الأول يتطلب برنامج يحرك العمل الاستثماري والتنموي

الثاني جاذب للاستثمار والتنمية

في البداية لابد من العمل والاهتمام ببناء البرامج الجاذبة للاستثمار والتنمية من اجل تحقيق أرباح يتم استخدام جزء منها من اجل البيئات التي تحتاج الى برامج ذات مقومات إنتاجية تحتاج الى برامج محفزة على زيادة وجودة الإنتاج

فمثلا البرنامج الذي يكون في بيئة اثرية سياحية جاذبة لجماهير من كل بقاع العالم من اجل بطولة رياضية مقرونه ببرنامج سياحي يشمل او مرورا بالاماكن السياحية والدينية وتتميز باجواء وجو يحفز على الاقبال السياحي بالتزامن مع فاعليات رياضية تهم قطاع كبير من العالم واستغلال ذلك لتنشيط حركة التجارة والسياحة والخدمات اللوجستية والمعالم والمنشات الفندقية ويتم استخدام نسبة من هذه الأرباح في بناء وإدارة البرامج في البيئات التي تتميز بالإنتاج الزراعي والحيواني والحرفي والصناعات الصغيرة والفنون والاداب عن طريق عمل معرض لمنتجاتهم بشكل مدروس وعرضها خلال الاحداث والمسابقات العالية الكبرى وذلك لتحقيق التواصل والتوازن وتوصيل البيئات الإنتاجية وعرض منتجاتها في أسواق عالمية دون الخروج المنتجات في معارض عالمية يمكن ان تفتح افاق التصدير المباشر بين المنتج والعالم الخارجي دون الحاجة الى وساطة تجارية تقلل من قيمة الأرباح للبيئات الإنتاجية وتصبح الرياضة للجميع محرك تجاري واعلامي بتوصيل المنتج مباشرة للعالم الخارجي والداخلي من الذين ليس بينهم وبين البيئات الإنتاجية تواصل مباشروذلك من خلال عرضها على هامش البطولة او الحدث الرياضي وأماكن الإقامة للمشاركين والجمهور في المعرض الذي يقام مرافقا للحدث

وبمثل هذه الأفكار اللا نهائية يمكن لكل واضع اطار لبرنامج تحريك العمل الرياضي والجمعي المرتبط به من كل فئات المنتجين وفي نفس الوقت يكونون مرتبطين بحركة الرياضة للجميع ويمكن التواصل معهم وجمعهم عند احتياج الرجوع اليهم للاستفادة

المتبادلة في الاحداث الكبرى وكذلك تكوين الجماعات المتخصصة المرتبطة بالرياضة للجميع من النقابات المختلفة نقابة الزراعيين ونقابة الأطباء وكل النقابات لتكوين فرق وبرامج للرياضة للجميع تحت اشراف الاتحاد بعضوية تحقق التواصل والعم

بناء البرنامج:

العامل المشترك في جميع البيئان هو الإنسان من الجنسين وبجميع فئاته العمرية لذلك فهو الهدف الاكبر دون التفرقة بين البيئات لما لكل بيئة من اهميتها ولايمكن لاي دولة تمتلك مقومات مختلفة وبيئات مختلفة أن تفقد التوازن فيما بينها باهمال مجتمع على حساب الاخر.

ونظراً لان الدول الكبيرة من حيث المساحة وعدد السكان والحضارة والامكانيات المتعددة في كافة المجالات وما تمتلكه من ثروات بشرية وتضاريس وجغرافية وبيئة ومائية وزراعية ومعدنية ومعالم تاريخية ودينية وبنية اساسية تتطلب ان يكون الإنسان الذي يعيش عليها مع تنوع موقعه الجغرافي وارثه ثقافته والأعمال التي يقوم بها فلابد للبرامج ان تتنوع لتحقق جميع الميول والرغبات التي يتطلبها قاطني هذه البقعة وما تمتلكه من مقومات ومساعدته على الوصول إلى الصحة العامة لابناء تلك البقعة مشتملاً على المقومات والسمات المميزة لهذه البقعة من حيث الموقع الجغرافي والتجانس الاجتماعي والثقافي والامكانيات البشرية والسمات المميزة لذلك الموقع الجغرافي ومن سكنوا مستوطنين هذه البقعة لكي نكتشف كل المهارات المبدعة رياضياً وثقافياً وعلمياً واجتماعياً تعود بالنفع العام بالاكتشاف المبكر للقدرات الانسانية الكامنة في عناصر كل بيئة تعود بالنفع العام على الدولة بالتوجيه السليم لتلك القدرات والاستفادة منها.

مما سبق نلاحظ انه لابد ان يكون بناء اي برنامج رياضي تنموي يبحث في كل قطاعات المجتمع بشكل عام والمتشابهة بشكل خاص في اطار السمات والظروف البيئية المشتركة لتقييم فيما بينها تنافس بناء يخرج افضل مالدى كل منهم العناصر المميزة في كل بيئة اضافة إلى الهدف الاكبر الا وهو الوصول إلى الصحة العامة لكل البيئات.

من هنا لابد لنا أن ننتظر كيف نبني برنامج يحقق الصحة العامة ويقوم القائمين عليه بربطه الخطط التنموية والاستثمارية .

ماهي البرامج التي تحقق التنمية والاستثمار:

١-برنامج يشمل مجموعة كبيرة من الأنشطة المدمجة تلبي رغبات واهتمامات العناصر والفئات المشاركة في البرنامج.

٢-برامج تحقق التعاون والاثارة والمتعة في تأدية البرنامج.

٣-برامج مناسبة للفئات الاجتماعية والعمرية من حيث الأعمال والاجناس افراداً وجماعات.

٤-برامج المشاركة فيها تحقق الأهداف من البرنامج للرياضة للجميع.

٥-الشعارات التي تحث على المشاركة في البرامج وكيفية حث المشاركين لفهم الفلسفة منه. مع توصل العلم الذي يحقق زيادة الوعي والثقافة مثلاً طرح

٦-ربط الواقع الذي يعيشوا فيه بالبرنامج المراد مشاركة افراد المجتمع فيه كل في دورة حسب السن والجنس والقدرات البدنية والعلمية في عمل جماعي تكاملي وتكوين فرق عمل متجانسة يكون بينها التنافس البناء.

٧-تحريك الوضع الساكن بتحريك افراد المجتمع أو الفرق المكونة من افراد يمتلكون مقومات تحقق الربط فيما بينهم بطريق عمل حركي رياضي يتم توظيف العلم والخبرة بعد البحث عن آليات إبداعية تحقق الهدف ليدركوا ثمرة الجهد المبذول.

٨-التواصل بين القائمين على وضع البرنامج بالشكل المباشر مع المسئولين على تنفيذ البرنامج منذ التخطيط والاعداد وصولاً للتنفيذ لتزليل العقابت التي يمكن ان تقف عائقاً في عملية التنفيذ.

٩-التواصل مع الخبراء في المجالات المرتبطة بالبرنامج سواءاً بالجانب العلمي أو الاداري أو الفني أو المهاري للوقوف على سلامة سير البرنامج.

١٠- وضع إطار التعاون والعمل المناسب لتكون الأعمال الحركية سهلة لدى المشاركين كل في تخصصه ليكون هناك عمل جماعي يتم انجازه قبل أو بعد ممارسة النشاط الرياضي الصحي العام.

مثال لبرنامج كامل بالاضافة اليه أو التقليل منه لقرية مصرية باعتبار ان القرى المصرية هي سلة الغذاء الصحي.

بناء محتوى برنامج ريفي

يضع مشرف البرامج الرياضية في مركز شباب القرية إشراف خبراء التربية الرياضية في الكليات التابع لها بعد زيارة الخبير الرياضي لو كان من غير اهل القرية للتعرف على

- الشباب المنضمين لمركز الشباب من كافة الأعمار
- السماع لمشاكل واحتياجات القرية
- المنشآت والطرق والاماكن التي يمكن ان يقام عليها نشاط بدني + نشاط انتاجي + نشاط زراعي – تتحدد له ساعة يومياً بعد ممارسة النشاط الرياضي المحبب اليهم بمشاركة الطلبة الخريجين الذين لم يتم لهم التعيين في الحكومة أو القطاع الاهلي بديلاً عن الجلوس في المقاهي في هذه الفترة التي تؤدي الى ضياع قوة بشرية ضخمة وعدم الاستفاده منها ومن علمها وقدراتها ومهاراتهم المكتسبة بما أدى الى الكسل والإحباط.
- زيارة اماكن تجمع الشباب ومدارس القرية الابتدائية والاعدادية والثانوية للجنسين.
- مقابلات بمدرسي التربية الرياضية في المدارس والتعرف على اماكنهم وتخصصاتهم
- وضع خطة كيفية الاستفادة من هذه الخبرات والتخصصات التي تلائم بناء البرنامج الرياضي الانتاجي لكل القرى المصرية كل بما يناسب امكانياته وقدراته
- الميزانية التقديرية وكيفية توفير مصادر التمويل للبرنامج
- وضع خطة الإنتاج والتسويق للمنتجات و وضع الضوابط المالية لها.

نموذج لمصادر الإنتاج والتنمية وتوفير الكوادر من الجنسين:

١-مساحات مهدرة يتم زراعتها بالطرق الحديثة (لتطوير نظم الزراعة) ساعة يومياً بعد النشاط.

٢-إنتاج حيواني والبان وصناعات غذائية (ساعة يومياً بعد النشاط)

٣-حركة تجارية بين القرية والمدينة (معرض لمنتجات الريف)

٤-زراعات شجرية مثمرة على الطرق الفرعية.

٥-حركة بيع لمنتجات القرية.

من خلال هذا المثال يتضح ان كل بيئة تحتاج إلى برنامج خاص يتم تحديد احتياجاته ومتطلباته وامكانياته البشرية والعلمية والثقافية المهنية والانتاجية وما يمكن زيادة انتاجه باستغلال مساحات وقدرات مختلفة.

المبحث الرابع : ماهي الشروط الاساسية لاي برنامج رياضي جماعي مقرون بفكر استثماري تنموي؟

١-التعرف الجيد على البيئة المراد تصميم برنامج رياضي جماعي تنموي واستثماري.

٢-البحث والتعرف على الرغبات الاساسية والاهتمامات والميول التي تناسب منتسبي هذه البيئة.

٣-التعرف على الوسائل الاسهل والاقرب والاكثر تأثيراً للوصول إلى القدر الاكبر من مكونات المجتمع البشرية من الجنسين لكل الاعمار.

٤-التعرف على الميادين والطرق والملاعب والهيئات التي تحتضن البرنامج منذ التخطيط مرورا بالتنفيذ وصولاً للتقييم.

٥-تحديد الطريق الذي يلبي ويدير مراحل البرنامج وتخصصاته المتوازنة التي يمكن ان توضع في عمل تناغمي يحقق النجاح للطريق على ان يكون قابلاً للاضافة والحذف والارتقاء بمستوى الاداء.

٦-بناء البرنامج وفق ماسبق يشكل اطار يحوي محتوى البرنامج والتنسيق بين اعضاء فريقه يرسم ادوار كل عضو من اعضاء الفريق حسب العلم والخبرة وقدرة أداء الدور أو الادوار المطلوبة منه لنجاح البرنامج وفريق العمل كل في مجاله.

٧-تحديد الميزانية الاساسية التي توفر الاحتياجات الاساسية لبناء البرنامج والبدء بالعمل به حتى الوصول إلى الأهداف المطلوبة منه لجني ثمار نجاح البرنامج.

٨-الاعلام والاعلاني عن البرنامج والطموح المطلوب منه لتشجيع جميع اعضاء البيئة للمشاركة الإيجابية سواءاً بالتنظيم أو الممارسة أو التمويل.

٩-تجانس الادوار بين ممارسة النشاط الحركي والاطار التنموي والاستثماري الذي ينتظمة البرنامج والسعي للوصول إلى اعلى درجات النجاح للمرحلة والاستمرار بالدعم لاعمال المسيرة في الخطوات التالية لتدور عجلة التنمية وارتباط افراد الفريق متضامنين مع الهدف المرحلي والمراحل المتتالية للخطة طويلة الامد.

١٠- التقييم المدروس بعد كل مرحلة بايجابيات وسلبيات واقعية وكيفية تلافي الاخطاء وتشجيع عوامل النجاح

١١- نشر الايجابيات والسلبيات والخبرات بين البيئات المتشابهة استعداد للعمل الجماعي بين البيئات المتشابهة ووضع نظام تنافسي فيما بينها.

الخاتمــة

يعتبر ما تقدم في البحث عبارة عن فتح أفاق للابداع في مجال الرياضة للجميع مقروناً بالاعمال الاستثمارية والتنموية بعد وضع اساس وهيكل تنظيمي يشمل جميع فئات المجتمع وكذلك ابراز القدرات والمهارات والخبرات الكامنة لدى البيئات المختلفة بكافة خصائصها من زراعية إلى صناعية إلى مختلفة إلى سياحة الخ...

وبذلك نستطيع ان نضع إطار لكل بيئة أو منطقة أو بلد أو قرية – لنضع فيه المحتوى المناسب للبيئة مع توفير القدرات والامكانيات والخبرات اللازمة لنجاح البرنامج الذي يتم تنفيذه من خلال ذلك الاطار.

استثمار الرياضة الجماعية لصنع البرامج التنموية

أ./ توفيق محمد كمال احمد ابراهيم [٢]

إن الرياضة وسيلة ضرورية لتعويض نقص الحركة ومن هنا وجب علينا ان تفتح أفاق جديدة لاستغلالها لوضع أفكار جديدة ومفاهيم يمكن إدراكها عن طريق إعداد وتنسيق برامج عملية إبداعية توافق البيئات المختلفة لتحقيق الاستثمار والتنمية المستدامة.

كيفية تحقيق ذلك يكمن في تحويل المفهوم إلى إدراك نحسه في حياتنا بشكل فردي وجماعي ونمارس في حياتنا وترتقي الإدراكات وتتطور مع متطلبات المجتمعات كل حسب البرنامج الموضوع له ليحقق الأهداف المرجوة منه من خلال الاجابة على تساؤلات البحث : **كيف نبني برامج للرياضة للجميع لدعم التنمية والاستثمار ؟ ، ماهي الهيئات التي من خلالها يتم وضع البرامج المناسبة لكل بيئة؟ ، ماهي العناصر اللازمة في كل بيئة لتحقيق الهدف من البرنامج؟ ماهي الشروط الاساسية لاي برنامج رياضي جماعي مقرون بفكر استثماري تنموي؟**

وتوصل الباحث الى اقتراح إطار لكل بيئة أو منطقة أو بلد أو قرية – لنضع فيه المحتوى المناسب للبيئة مع توفير القدرات والامكانيات والخبرات اللازمة لنجاح البرنامج الذي يتم تنفيذه من خلال ذلك الاطار.

---

[٢] مشرف عام البرامج الرياضية بجامعة الكويت سابقا

Summery

Investing team sports to create development programs

Mr. Tawfiq Mohamed Kamal

General Supervisor of Sports Programs previously - Kuwait University

The Sport is a necessary means to compensate for the lack of movement, and from here we must open new horizons to exploit it to develop new ideas and concepts that can be realized by preparing and coordinating creative practical programs that match different environments to achieve investment and sustainable development. How to achieve this lies in transforming the concept into a perception that we feel in our lives individually and collectively and practice in our lives. Perceptions rise and develop with the requirements of societies, each according to the program set for it to achieve its desired goals by answering the research questions: How do we build programs for sports for all to support development and investment? What are the bodies through which appropriate programs are developed for each environment? What are the elements necessary in each environment to achieve the goal of the program? What are the basic conditions for any group sports program coupled with development investment thinking? The researcher came up with a proposal for a framework for each environment, region, country or village - to put in it the appropriate content for the environment while providing the abilities, capabilities and expertise necessary for the success of the program that is implemented through that framework.